

شرح سبل السلام (8) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموت -

00:00:00

الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:20

اقول قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فات فوزا عظيما. اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:40 ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله درسنا في هذه الليلة في مادة كما تعودنا واعتدنا في بداية كل درس ان نسأل فيما مضى ولكن نستسمحكم هذا الدرس لاننا لا نسأل لان الحديث الذي معنا في هذه الليلة في - 00:01:00

في مسائل عديدة. وتحتاج الى وقت. فنبدأ من الان في شرح هذا الحديث وفي التكلم في معاني هذه المسائل الفقهية. نشرح ان شاء الله الحديث والمسائل. ثم اذا انتهينا نقوم بتنقلها لكم ان شاء الله تعالى. فلا تنشغل بالكتابة ولا بشيء. الحديث - 00:01:30 وهو الحديث الثاني عشر في باب الطهارة المياه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا بلغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب. رواه - 00:02:00

مسلم وفي لفظ الله اي المسلم ايضا فليركه وللترمذي اخراه تراهن او اولاهن بالتراب. الحديث الذي معنا هذه الليلة عن ابي هريرة اي ان راوي الحديث ميم ابو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور - 00:02:30 احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات. احداهن اولاهن بالتراب اولاهن بالتراب. رواه مسلم. وفي لفظ له اي المسلم فليلقه.

وللترمذي اي في لفظ الذي جاء في سنن الترمذي اخراهن او اولاهن بالتراب. اولا نتكلم عن معاني - 00:03:00 كلمات في الحديث ثانيا نشرح الحديث ثالثا نتكلم عن المسائل الفقهية في الحديث بالنسبة لمعاني الكلمات في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم طهور بالضم. انتبه. طهور اناء احدكم. في في طهور وطهور. كما - 00:03:30 اصدق وقلنا وضوء ووضوء. الوضوء بالضم هو فعل الوضوء. هو اعمال الوضوء. المضمضة والاستنشاق وكذا وضوء هو فعل الوضوء. اما وضوء هو الماء الذي يتوضأ به. الفرق بين وضوء ويضر - 00:04:00

الوضوء هو فعل افعال الوضوء. اما الماء المستخدم في الوضوء فاسمى وضوء. كذلك طهور هو عملية التطهير. اما طهور هو الماء المستخدم في التطهير. واضح؟ اذا طهور اناء احدكم المقصود يعني عملية او كيف يطهر هذا الامام عملية تطهير اناء ان يغسله اذا ورد به الكلب ان يغسله ايش - 00:04:20

سبع مرات الى هنا بالتراب. هذا طهور بالضم. هل معنى كلمة طهور؟ اناء احدكم اناء احدكم يفهم انه هو اناء اللي يستخدم في الامور المرأة المعتادة فالصحن اللي بتاكل فيه يسمينا والكوب اللي بتشرب فيه يسمى اناء وكذلك - 00:04:50

وضع فيه يسمى اناء او هو اناء اللي بتستخدمه لاستخداماتك الايش؟ اليومية الخاصة في الشرب والاكل والوضوء. هل معنى الى احدكم يعني الذي اريده انك تتخيل معنى اله احدكم ان هذه هي الامور التي تستخدم كالعادة في الامور الخاصة - 00:05:20 يعني ما يجي واحد مثلا يقول عالخزان اللي فوق البيت اناء احدكم مستحيل مستحيل الواحد لما بيروح يشرب يمك خزان اللي

فوق البيت ويعمل زي هيك ويشرب مستحيل اذا كنت دقيق جدا ايمان احدكم ليش؟ لان هذه بتحل لنا اشكال الان اله احدكم هو
الاناء المستخدم في - 00:05:40

والاكل والوجوه. اذا ورد فيه الكلب طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب معنى ولا لا؟ لا تستعجل. ولا الكلب عجيب. قالم في اللغة اذا
كان عندي اله وفيه مادة سائلة ووضع - 00:06:00

لسانه وحركه في الاناء فهذا هو الوغ. اذا ولغ الكلب اي ادخل لسانه في الاناء وحركه وكان المادة الموجودة في الاناء سائلة. واضح؟
هذا معنى الوغ. ان يضع الكلب لسانه في الاناء - 00:06:30

احركه والمادة الموجودة في الاناء سائلة. اذا كان الاناء موجود وفيه مادة صلبة وادخل الكلب لسانه وحركه يسمى هذا لعق. يسمى
لعق. اذا اللعق هو ان يدخل الكلب لسانه في الاناء ويحركه - 00:06:50

لكن المادة الموجودة في الاناء صلبة. واضح الفرق بين الولوج والنعت. اذا كان الاناء فارغا في ناس صائد ولا صلب. وادخل الكلب
لسانه في الاناء وحركه في الاناء. يسمى هذا لحس. يسمى ايش؟ نحس. ميز بين المعاني - 00:07:10

عشان كطالب علم. فاذا وجدت هذه في حديث تفهم معناها. اذا اللعق والعلوم والحس هو اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه
وكانت المادة الموجودة في الاناء سائلة اللائق اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه وكانت المادة الموجودة في الاناء صلبة. للحس
- 00:07:30

اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وحركه وكان الاله فارغا. واضح؟ اسأل؟ طيب شو معنى ها اذا ادخل الكلب لسانه في الاناء وكانت
المادة الموجودة فيه صلبا. اه وحركه وحركه. اما اذا ادخل ما طلع ما بيدخل على - 00:08:00

ها هو حركه ها شو معنى اللي هو معنى اذا ولغ لان حتى تميز الان ولا ذا الكلب ولا ذا شو معناه ابو فادي ها؟ وكانت المادة الموجودة
سائلة. اذا طهور - 00:08:20

اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب. تصورنا الان معنا طهور ومعنى اناء احدكم ومعنى اذا وبلغ شو معنى بلوغ؟ فايش المطلوب الان اذا
فعل الكلب هذا؟ المطلوب هو شرح الحديث. ايش؟ اذا انت جالس وامامك اناء وبلغ فيه الكلب المطلوب منك الان بامر الرسول صلى
الله عليه وسلم ايش - 00:08:40

ان تريق هذا الماء فليركه كما جاء في رواية مسلم انك تكب هذا الماء. معنى اريقهم يعني ايه؟ يعني يدير هذا الماء. هذا الامر الاول
انك تكب هذا الامر الثاني ان تغسل هذا الاناء سبع مرات طولهن بالتراب هذا هو المطلوب. هذا هو المفهوم للحديث. اذا كان -

00:09:10

عندي هنا وبلغ فيه الكلب هذا الماء اديره فليرقه بان الرسول صلى الله عليه وسلم. المطلوب الثاني ان تغسل هذا الاناء سبع مرات
بالتراب. اذا اولاً معاني الكلمات شرحناها. شرح الحديث هذه مطلوب الان بعد ما صلحنا معانيه واضح - 00:09:30

اذا ولغ الكلب في الاناء اناء احدكم هذا المطلوب منك الان. ان تريق هذا الماء وان تغسله سبع مرات ولهن بالتراب. المسار الفقهي في
هذا الحديث فيه ثمان مسائل. وفيه تسعة لكن المسألة التاسعة تحت البحث - 00:09:50

تحت البحث لسا بنبحثها يعني. بس ننتهي منها وعليكم السلام. الاسبوع الجاي ان شاء الله بنقدم لكم اياها. اذا في هذا الحديث ثمان
مسائل المسألة الاولى اذكر لك المسائل بعدين نشرح مسألة مسألة. المسألة الاولى حكم الكلب. لان شغلنا كله - 00:10:10

شو حكمه؟ هل المسألة الاولى؟ المسألة الثانية حكم الماء اللي ورد فيه الكلب المسألة الثالثة حكم اراقة هذا الماء الولد فيه من كلب.
واضح؟ المسألة الرابعة حكم غسل الاناء سبع مرات. المسألة الخامسة حكم التدريب اي جاءت في رواية مسلم - 00:10:30

فعصروه الثامنة بالتراب وفي روايته معنا اولاهن بالتراب. وفي رواية الترمذي اخراه منا بالتراب او من كنا بالتراب الى الحكم
التفريبي حكم ايش؟ حكم التدريب اي رش التراب على الاناء. المسألة السادسة المسألة - 00:11:00

نساء وهي حكم الغسلة الثامنة التي جاءت في صحيح مسلم وعثروه الثامنة بالتراب. حكم الغسلة الثامنة اللي هي زادت عن السبع
الحديث اللي معنا حديث ابو هريرة سبعة. جاء في حديث اخر وهو حديث عبدالله ابن المغفل. الثامنة شو حكم الغسلة؟ الثامنة.

هل تقاس كل النجاسات على لعاب الكلب؟ المسألة الثامنة هل يقاس الخنزير على الكلب واضح؟ التاسعة اللي هي تحت البحث اللي هي اذا ولد الكلب في الاناء لكن اللي كان فيه مش ماء - 00:11:40

كان في طعام اذا كان جامد شو حكمه؟ اذا كان سائل شو حكمه؟ يعني عندنا الجواب لكن نريد الادلة. فاتصلنا الالباني حفظه الله ما وجدناه بعد عاصي موجود فاجلنا هذه المسألة الى الاسبوع الايش؟ الى الاسبوع القادم لان ما بجوز نتكلم بدون دليل - 00:12:00 والا بنقدر نقول الجواب لكن الدليل ممكن نخبص. وما تعودنا نفشكم يعني ما تعودنا على الغش. اذا المسألة الاولى حكم الكلب للعلماء في هذه المسألة وهي حكم الكلب ثلاثة اقوال - 00:12:20

ثلاثة اقوال القول الاول فريق من العلماء قالوا بان الكلب كله. حتى لعابه. الفريق الثاني قالم بان الكلب نجس كله حتى لعابه. الفريق الثالث قالوا لا الامر يحتاج الى تفصيل. الامر يحتاج الى تفصيل - 00:12:40 القول الاول الفريق الاول اللي قالوا بان الكلب طاهر كله معهم ادلة. قالوا ان الكلب طائر كله حتى الارهاب. طب شو دليلكم قالوا دليلنا هذا من كتاب الله وحديث مروي في البخاري. ايش هي الآية؟ دليلكم؟ قالوا الله - 00:13:10

عز وجل قال في كلاب الصوف مكبلين تعلمونهم مما علمكم الله. فقالم كلب الصيد لما بيدربوا الانسان على الصيد وبيقول بسم الله وبيبعته على الفريسة وبيجيها فقال ما جاء نص شرعي يقول بدنا نغسل ايش - 00:13:30 الفريسة اللي جابها او محل ما مسك الكلب. فيقول فهذا دليل على ان لعاب الكلب طاهر والكلب وطاهر لان ما في دليل على غسل صعود الكلى. كلاب الصيد واضح؟ الحديث قالوا ما رواه البخاري عن ابن عمر يقول ابن عمر - 00:13:50

كانت الكلاب تقبل وتدبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم نؤمر برش الماء بعد الكلاب يعني ايه؟ على يطهر الكلاب كان يمشوا وكانوا يقولوا في المسجد ولن نؤمر بايش؟ بوضع ماء مكان الكلاب دليل على ان الكلاب ايش؟ طاهرة. هذا دليلهم - 00:14:10 هيبقى لهم طب شو تقولوا في الحديث اللي معنا؟ الحديث اللي معنا حديث ابو هريرة تمر انا احكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب. والرواية فليرقه. شو تردوا على هذا؟ الجماعة اللي بقولوا بطهورية الكلب - 00:14:30 يرد على ذلك من وجهين. الوجه الاول بان الامر هنا بغسل في الاناء واكب الماء هو للتعبد. وليس لنجاسة الكلب. هذا وجه من الوجوه الرد بها على الحديث هذا. قال - 00:14:50

الامر هنا للتعبد. يعني ما هو معروف العلة؟ العلة ايش؟ للتعبد مثل الانسان اذا اجنب انزل المني يغتسل. ليس الاغتسال لان المني نجس انما الاغتسال لانها حالة تعبدية. حالات تعبدية فقالوا اذا الامر بغسل الاناء سبع مرات هذا امر تعبدى لان في تعبدية ليس لنجاسة - 00:15:10

هذا الكلب وقال وجه آخر وجه آخر نرد على هذا الحديث بأن هذا الغسل سبع مرات خاص بالكلب خاص بالكلب الكلب. ايش هو الكلب الكلب؟ عندهم الكلب المسعور. الكلب الايش - 00:15:30

ام سعور قال لان الكلب المسعور معروف لدى الناس بتخاف منه لانه يكون فيه جرثومة اذا عض واحد الا ياخذ واحد وعشرين اضرب بس صح؟ فقالوا اذا لو ولد في الاناء انتقلت الجرثومة الى الاناء فخوفا على الناس ان تنتقل لهم هذا المرض السعار. فامر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

هذا ردهم. لكن اولاهم يقولوا في الاية ان لم يأت دليل على غسل الصيد دليل على ان الكلب نجس. هذا يتدخل فيما لا يعنيه. لانها وما كان ربك نسيا - 00:16:10

فاله عز وجل عندما لم يأمرنا بغسل بغيره هذا ما ما يجوز لنا ان نتدخل في ذلك لان الله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ثم نقول بان الذبيحة لما بيمسكها الكلب وبيجيها - 00:16:30

وبيطلع اسنانه شو بيصير؟ مكان السنان بيطلع دم. الدم هذا نقول يعني نرد عليهم كلام منطقي زي ما هم حكم. بنرد عليهم نقول بان هذا الدم لما طلع نزل النجاسة تبعت لعاب الكلب. ونقول بان هذه الذبيحة لما تذبح وتقطع وتوضع في القدر ويغلي بها حتى يستوي

اللحم - 00:16:50

هذا اكبر دليل على تطهير الايش؟ تطهير اذا كان هناك نجاسة. هذا رد عليهم مثل كلامهم. كلام منطقي. اه وبالنسبة للحديث ما في دليل ابدأ على نجاسة الايش؟ على طهارة الكلب اللي هو الكلاب تدبر وتقبل في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. شو علاقة مشي الكلب في المسجد باللعب - 00:17:10

اذا هذا الفريق اللي قالوا بن الكلب طائر كله دليل دليلهم غير قوي. دليلهم غير قوي. الفريق الثاني على العكس تماما قالوا الكلب كله نجس حتى لعابه. ايش دليل الفريق هذا؟ قالوا الحديث اللي معنا. قالوا طهور - 00:17:30
اناء احذكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولى هن بالتراب وفي لفظ فليرقه. فقالوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم طهور اناء احذكم معناه انه حصل للاناء ايش؟ نجاسة فقال طهور. فلا يكون لك طهور الا من نجاسة. فقال - 00:17:50
نور بناء احذكم دليل على ان الاناء حدث له نجاسة. هذا دليل وقالوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم فليرقه هذا اذا كان الامام ايش نجس؟ اذا كان الكلب مش نجس فكيف الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر باراقة الماء وارقة الماء تضييع للماء. اذا كان الماء مش نجس - 00:18:10

فهذا تضييع للماء وتضييع الشيء لا يجوز. نهانا الاسلام عن الاصرار. وقالوا بامر الرسول صلى الله عليه وسلم بغسل الاناء سبع مرات هذا دليل ايضا على ان الكلب ايش؟ نجس. فقالوا حديث للباب دليل على ان الكلب كله ايش؟ نجس. الى الفريق الثالث قالوا يا جماعة الامر يحتاج الى تفصيل - 00:18:30
ما بنكون الكلب كله طاهر ولا بنقول الكلب كله نجس وهذا كلام صح وهذا هو الراجح قالوا لا نقف مع النص نقول نعم الكلب هو اللي نجس. اما شعري وباقي جسد الكلب طاهر. ولذلك - 00:18:50

يجي واحد يقول لك وانا ماشي لمسني الكلب. ها ثيابي نجسة؟ بنقول له لا. ليش؟ لان نجاسة الكلب فقط في دعاء. اذا الثالث وهو الراجح قال شيخ الاسلام ابن تيمية. وهذا القول هو ارجح الاقوال. وهو ان هذا الكلب فقط نجس. اما باقي الكلب شهر - 00:19:10
اه ليه هو رجليه ورأسه كله على ايش؟ كل هذا ليس بنجس. ايش الدليل على نجاسة مهاب الكلب؟ الحديث اللي معنا الحديث اللي معنا دليل على نجاسة نهاب الكلب. وايش الدليل على طهارة الباقي؟ الشعر وما باقي الكلب. ايش الدليل؟ قال شيخ الاسلام ابن - 00:19:30

في الفتاوي اجمع العلماء على ان الشعب والريش والصوف والوبر اي كل هذه الاشياء اللي بتكون على ظهر الحيوان فهي طاهرة سواء كانت على حيوان او طير يؤكل لحمه؟ او كانت على طير او حيوان لا يؤكل لحمه - 00:19:50
او سواء كانت هذه الامور على حيوان ميت. او على حيوان حي فهي طاهرة. ايش دليله؟ قال الاصل في الطهارة ولم يأتي دليل بنجاستها. والاصل في الاشياء الايش؟ الطهارة. الاصل فيها الطهارة حتى يأتي دليل يقول هذا ايش؟ هذا نجس. وهذا كلام طيب - 00:20:15

اذا دليل بيعاب اذا دليل بان نعاب الكلب نجس بس لعاب الكلب نجس. اذا باقي الكلب يبقى ايش؟ غير نجس لان ما في دليل لا زال دليل يقول ان رجليه نجسة بنقول برجله. نزل نزل الدماء هل احد يستطيع ان يقول الدماء - 00:20:35
نجسة؟ لا ولا نقدر نقول الدماء كلها طاهرة. ولكن نقول الدماء طاهرة الا ما جاء فيه دليل بالايه بالنجاسة مثل من الحيط مثل نمل الحيط اذا لا نقول على شيء نجس الا بنص - 00:20:55

اذا حكم الكلب في المسألة ثلاثة اقوال. القول الاول قالوا بان الكلب كله طاهر. المسألة الثانية الكلب كله نجس. المسألة الثالثة قالوا بان الامر فيه تفصيل. لعاب الكلب نجس وداخل كلب غيار نجس. ودليلهم على نجاسة - 00:21:15
الكلب حديث الباب المعنى والدليل على طهارة ما دون اللعاب الاجماع على ان هذه الامور باقية على حتى يأتي دليل بنجاستها ولم يأتي دليل. ما يأتي دليل يقول بان الريش والشعر والوبر والصوف الا على جلد الميتة حرام. ما في حد يقول بذلك ابدأ ولا في دليل. اذا - 00:21:35

ايش؟ فهي طاهرة. قبل ان تقرأ المسألة الثانية اسأل. حكم الكلب؟ ها؟ الكلب قلب العلماء في ثلاث اقوال. ليش؟ القول الاول قالوا انه طاهر. طاهر كله. كله. اه. والقول الثاني قالوا انه نجس كله. اي نعم. والقول الثالث - [00:21:55](#)

قالوا ان الامر يحتاج الى تفصيل. ايوا. اللعب نجس. نعم. وباقي الكلب. غير نجس. غير غير نجس وهذا التأخير اللي هو الايش؟ القوي والراجح قال شيخ الاسلام ابن تيمية هو ارجح واقوى الاقوال. المسألة الثانية وهي حكم الماء - [00:22:15](#)

كلب ايضا قالوا للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال. طبعاً لانها تبع لمين؟ تابعة للمسألة الاولى قالوا الماء الورق فيه الكلب الماء الموجود في الاناء قالوا الفريق الاول قالوا بانه ايش؟ طاهر. الفريق الثاني قالوا بان هذا الماء نجس - [00:22:35](#)

الامر يحتاج الى تفصيل. الفريق الاول قالوا بان كل بان هذا الماء طائر. لان هذا الفريق هو اللي قال عن الكلب ايش؟ طائر الكل شيء طبيعي. حي قول عن الكلب طائر كله. ويقول على المال الولد فيه نجس. فقالوا ما الكلب طور كله اذا الماء الورق فيه ايش - [00:22:58](#)

الفريق الثاني قالوا بان هذا الماء نجس قالوا بان هذا الماء نجس ودليلهم ايش؟ حديث الباب بل انهم حديث بان هذا الماء لولا لولا انه نجس ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فليرقه لانه اذا ما هو نجس ما امر باراقته وما امر - [00:23:18](#)

بعده سبع مرات فقالوا من هذا الحديث نقول بان الماء نجس. الفريق الثالث قالوا لا الامر يحتاج الى تفصيل اقول اذا تغير الماء في الاناء ببلوغ الكلب تنجس. واذا لم يتغير - [00:23:38](#)

فهو طاهر انتبهوا معي في هنا مسألة دقيقة. القول الثالث قالوا بالامر يحتاج الى تفصيل. ننظر في الماء اذا تغير القاعدة اللي اخذناها ها ان العبرة بالتغير قالوا ننظر في الماء اللي ولد فيه الكلب اذا تغير تنجس واذا لم يتغير - [00:23:58](#)

فهو باق على طهوريته. وهل يتغير الماء ببلوغ الكلب؟ نعم. نعم. اذا اتفقنا ان الماء اذا تغير الكلب تنجس. اذا تغيرها تنجس. واذا لم يتغير صار عندي الان اشكال خطير جدا - [00:24:20](#)

اشكال اذا تغير تنجس اتفقنا ما في خلاف. اما اذا ولغ الكلب بالاناء ولم يتغير الان الاشكال ايش صار؟ الاشكال اذكركم الاشكال ليش صار؟ عندي قاعدة تقول ان الماء طائر ما لم يتغير - [00:24:40](#)

ما لم يتغير. القاعدة اللي عندي اللي اتفقنا عليها ان الماء يبقى طهور ما لم يتغير. والماء عند الان ما تغير. وعند حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه قال فليرقه اذا عندي قاعدة تقول اذا لم يتغير الماء فهو تغور وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الماء قال فليرقه اذا - [00:25:00](#)

انا صار في عندي اشكال. اه مين يطلعنا من الاشكال؟ فكر. واغلط. ها. هم احنا لا احنا الان نقول الماء ما تغير سواء قليل ولا كثير ولا فيه الكلب لكن ما تغير - [00:25:20](#)

خليكم معي خليكم معي. انا بقدر احل الاشكال. لكن انا بدي انتم تفكروا معي عشان ما تسبوني انا طول النهار وانا قاعد اعرق لحالي الان الاناء امامي ورق فيه الكلب. قلنا اذا تغير تنجس. ما في خلاف. اذا تغير تنجس - [00:25:40](#)

الان ولد الكلب في الاناء ولم يتغير الماء. الماء الان ما تغير. فعندي قاعدة تقول اذا لم يتغير الماء فهو طاهر. وعند حديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فكيف الآن اجمع بين الإثنين بين القاعدة بتقول انها طاهر لأن القاعدة انت الآن تقول ايش؟ الماء طهور لأنه ما تغير صح - [00:26:00](#)

القاعدة تقول الماء طهور لان لن يتغير. الامر الثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فليرقه. ها قول يا دكتور نعم؟ لا ما هو اذا قلنا الامر تعبدي بنصير زي الفريق الاول. ها - [00:26:20](#)

بدناك؟ اه. احسنت. احسنت. حلها. اللي انا حكيتها في مفردات اللي ايش اول ما بدأنا في الشرح يحل الاشكال اذا رجعنا لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في اناء احدهم - [00:26:50](#)

في اناء احدهم هذا لحل الاشكال. ليش؟ لان في اناء احدهم اناء احدهم اللي هو بيكون دايم صغير طالبا اذا ولد فيه الكلب الا يتغير. كلمة في الله احدهم اما لو قال الرسول صلى الله عليه وسلم في الاناء فكن اناء ابدا - [00:27:08](#)

ما ينحلش ابدًا. ان كل علماء الفقه قالوا الاشكال الحل اذا رجعنا للحديث ووقفنا عند الحديث في اناء احدكم. واناء احدنا كاسة المي
اللي فيها الصحن اللي بدي اكل فيه يعني طاسة صغيرة هيك بتوضي منها فهذه غالبا الماء بيكون فيها صغير اذا ولا اغذيها الكلب الا
يكون ايش - [00:27:28](#)

ايه اللي اتغير واذا لم يتغير فليكون الحكم في الحديث هنا خاص بإناء احدكم. القاعدة عنا ما دورت. اما هذا الحكم خاص باله
واضح؟ هذا خاص اذا القاعدة ما جرحناها. ما جرحنا القاعدة. ليش؟ لان القاعدة ما لم يتغير - [00:27:48](#)
لكن الحكم الان هذا الحديث في اناء احدكم والاناء غالبا لا يكون صغير وغالبا ما يتغير اذا ولغ فيه الكلب. وحتى او لم يتغير لك هذا
الاناء لان عنا امر خاص بإناء احدنا. ما يكون هذا الحديث وينفض لنا او ضوء القاعدة اللي بيناها بقى لنا شهر - [00:28:08](#)
واضح؟ اذا هل الاشكال الان اذا بلغ الكلب في اناء ولم يتغير؟ نقول ندير نكب الاناء السواق اتغير والله ما تغير ليش؟ لان الاناء دائما
بيكون صغير ومعرض للتغير. هذا الامر الاول هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ان - [00:28:28](#)
ان هذا الحديث الامر اللي يامر الرسول صلى الله عليه وسلم باراقة الماء خاص بالاناء. ميناء احدنا. الاناء اللي هو الاستعمال اليومي
الشخصي اللي هو غالبا بيكون لكن انظر الى عشان نتعلم ان الاخلاق النبوية هذه مداعة. من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة
- [00:28:48](#)

والحديث انه الجواز حديث ابن عمر اللي معنا كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. اذا هذا
اربعة ادلة على جواز سأل الرجل والمرأة من اناء واحد في وقت واحد - [00:29:12](#)
يعني بجوز انت وممرتك تغتسل ايش؟ طب بجوز انت واختك؟ اه اتوضأ اتوضأ اما اغتسل مش النهي عن الاغتسال. اما النهي انه
ما بجوز تكشف عورتها اختك عليه. اما انت وممرتك اه. ولذلك لا يجوز من الرجال - [00:29:26](#)
للنساء تكتشف المرأة الا الرجل على زوجته. يعني ما بجوز للرجل يغسل من النساء الا زوجته. ولا يجوز من النساء تغسل من الرجال
الا زوجها اما الرجل يغسل امه ويغسل اخته يغسل بنته! لا - [00:29:46](#)
كذلك المرأة ما بجوز لا تغسل ابوها ولا اخوها ولا ابنها. انما بجوز تغسل زوجها. اذا المسألة الثالثة حكم اغتسال الرجل والمرأة منها
واحد يجوز المسألة الرابعة حكم الماء المتبقي من غسل او وضوء المرأة. للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:30:01](#)
القول الاول قالوا بانه طهور. اي طائر في نفسه ومطهر لغيره. القول الاخر بانه طاهر اي مستعمل غير مطهر لغيره. الادلة كثيرة الادلة
كثيرة. الرسول صلى الله عليه وسلم توضحاً بفضل ميمونة. وتوضاً وتوضاً - [00:30:21](#)
بفضل عائشة وقال ان الماء لا يجلب. او لا يجنب. طب افرض واحد قال لك يا اخي طيب اتوضأ الرسول صلى الله عليه عليه احيانا في
علماء يقول لك توضحاً الرسول صلى الله عليه وسلم بفضل ميمونة هذه حالة خاصة. خصوصية للرسول صلى الله عليه وسلم. فتدرد
عليه بايش؟ لا لا فيه - [00:30:41](#)

ايها الرسول توضحاً. اه اما ايش الدليل اللي معنا حكيته انا الآن اللي يمنع الخصوصية ان الماء لا يوجد. لا يجلب. هذا خرج مخرج العلة.
يعني ليش الرسول صلى الله عليه وسلم بيغتسل بالماء؟ علما بانها اغتسلت منه من الجنابة. قال لها ان الماء لا يذنب - [00:31:02](#)
دليل على ان الماء ما يحمل الجنابة. اذا الان ما في دليل بالخصوصية. هاي العلة. ذكر لنا العلة الان. ليش الواحد يغتسل؟ بفضل المرأة
حتى ولو كانت مغتسلة من الجنابة - [00:31:22](#)
لان الماء لا يذنب يعني لا يحمل الجنابة. هذه هي العلة. اذا الدليل الاول على ان الماء طهور ان الرسول صلى الله عليه وسلم
قال ان الماء لا يجنب. الدليل - [00:31:32](#)
الثاني انه اغتسل بفضل ميمونة. الدليل السائل انه اغتسل بفضل عائشة. الدليل الرابع. لا. يلا هاتوا لي ياه. اول ان الماء الاصل فيه
الطهارة. الماء الاصل فيه ايش؟ الطهارة. لا نقول بانه تغير او تنجس - [00:31:42](#)
لا اذا تغير. فاذا تغير بنقول بالنجاسة بنقول نجس. واذا تغير بشيء طاهر يضاف اليه. يضاف اليه. فاهتم اربع مسائل قولوا فهمنا.
الحمد لله. يلا اكتبوا الحديث طبعا الاحاديث الثلاثة لا انا اقولهم يلا ماشي الحال - [00:32:02](#)

عن رجل اكتب وعن رجل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اغتسل المرأة بفضل الرجل - [00:32:32](#)

او الرجل بفضل المرأة وليغتربا جميعا اخرجه ابو داود والنسائي والحديث صحيح الحديث اللي بعده رقم عشرة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها - [00:32:52](#)

كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها رواه مسلم. الحديث الحادي عشر ولأصحاب السنن ولأصحاب السنن اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة في جفنة. الحديث يدل على اجتماع ازواج المدينة - [00:33:26](#)

واحدة يعني البعض يطالع على الواحد. فجاء ليغتسل منها فجاء ليغتسل منها فقالت فقالت اني كنت جنباً. فقالت اني كنت جنباً فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنبك - [00:33:56](#)

ان الماء لا يجلب مين اول السطر؟ الحديث صحيح اللي هو الحديث رقم تسعة يعني الحديث اللي هو رقم تسعة صحيح من اول السطر وهناك من اعل الحديث وهناك من اعل الحديث - [00:34:28](#)

منهم البيهقي ابن حزم منهم البيهقي وابن حزم. من اول السطر اهل الحديث البيهقي اعل الحديث بانه في معنى بانه في معنى المرسل من اهل السطر والحديث المرسل هذه فوائد طيبة ما في مانع تعرفها والحديث - [00:34:56](#)

المرسل هو ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث المرسل هو ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم ويرد على هذا ويرد على هذا - [00:35:39](#)

ويرد على هذا بان جهالة الصحابي لا تضر ويرد على هذا بان جهالة الصحابي لا تضر. لان الصحابة كلهم كمل. عدول يلا اكتبوها لحاكم. لان الصحابة كلهم عدول. من اول السطر. وابن حزم ضعف الحديث - [00:36:03](#)

وابن حزم ضعف الحديث فقال ان راوي الحديث هو فقال ان راوي الحديث هو داود ابن يزيد الاودي. داود ابن يزيد الاودي. وهو ضعيف ويرد على هذا ويرد على هذا بان راوي الحديث - [00:36:36](#)

لان راوي الحديث هو داود ابن عبد الله الاودي. هو داود ابن عبد الله الاودي وهو ثقة وهو ثقة وهو ثقة. اذا الحديث صحيح يلا عشان الوقت المسائل الفقهية المسائل الفقهية في الحديث ها ها احنا خلصنا من قول ابن حزم الان المسائل الفقهية - [00:37:15](#)

المسألة الاولى المسألة الاولى حكم اغتسال المرأة بفضل الرجل المسألة الاولى حكم اغتسال المرأة بفضل الرجل نقل الامام النووي الاجماع على جواز الاغتسال نقل الامام النووي الاجماع على جواز الاغتسال المرأة بفضل الرجل - [00:37:53](#)

الاجماع على جواز اغتسال المرأة بفضل الرجل على جواز اغتسال المرأة بفضل الرجل ولكن هذا الاجماع فيه نظر ولكن هذا الاجماع فيه نظر ولكن هذا الاجماع فيه نظر لانه ورد عن جماعة من العلماء لانه - [00:38:29](#)

ورد عن جماعة من العلماء الكراهة لانه ورد عن جماعة من العلماء الكراهة اذا لا اجماع على الجواز المطلق لا اجماع على الجواز المطلق لا اجماع على الجواز المطلق وانما نقول الاجماع على عدم التحريم. وانما نقول الاجماع على عدم - [00:38:59](#)

التحريم لا اجماع على الجواز المطلق وانما نقول الاجماع على عدم التحريم المسألة الثانية حكم اغتسال الرجل بفضل المرأة. حكم اغتسال الرجل بفضل المرأة العلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:39:28](#)

القول الاول التحريم القول الاول التحريم القول الاول التحريم. دليلهم واحد من اول السطر الحديث الذي معنا حديث الذي معنا اللي هو عن رجل صحب النبي الدليل الثاني حديث الحكم - [00:40:02](#)

ابن عمرو الغفاري حديث الحكم ابن عمرو الغفاري قال الحكم ابن عمرو الغفاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة - [00:40:32](#)

ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة رواه الخمسة وصححه الالباني في في الارواء. رواه الخمسة وصححه الالباني في الارواء رقم حداثر الحديث رواه الخمسة وصححه الالباني في رواء الغليل يعني. رقم احداث من اول السطر القول الثاني هذا القول الاول - [00:40:55](#)

على القول الثاني الجواز وهذا هو رأي الجمهور الجواز وهذا هو رأي الجمهور دليلهم واحد الحديث كل اللي احنا نقلناهم.

الحديث الثاني اللي احنا مش نقلناه على ثلاث حديث. اه دليلهم اكتبوا الحديث الاول الثاني والثالث - [00:41:22](#)

رقم عشرة الحديد العاشر والدليل الثاني الدليل الحادي عشر نحنا كتبناهم بلاش نكتبهم مرة ثانية فش وقت الدليل الرابع حديث ميمونة رضي الله عنها ثالث الحديث الثالث حديث ميمونة رضي الله عنها - [00:41:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توضعاً توضعاً بغسلها من الجنابة حديث ميمونة رضي الله عنها اه احنا خدنا العاشر والحادي عشر احنا معنا اربع ادلة. لا - [00:42:16](#)

بعض ازواج النبي ما في لا لا غيره غيره الحديث العاشر ابن عباس وحديث الحادي عشر برضو ابن عباس الحديث العاشر اللي هو حديث ابن عباس اللي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة. حديث ابن عباس. وحديث الحادي عشر اللي هو برضو حديث - [00:42:38](#)

ابن عباس لاصحاب السنن اللي هو بعض ازواج النبي. الحديث الثالث الان اللي هو خارج مش معنى الان جاي من برا هذا. حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:06](#)

توضعاً بفضل غسلها من الجنابة. يختلف. اي نعم. لا هي روي الحديث واغتسل الرسول صلى الله عليه وسلم من غسلها من الجنابة. توضعاً بفضل غسلها من الجنابة وهذا الحديث رواه احمد وابن ماجه - [00:43:16](#)

اي نعم. الحديث الرابع الحديث الرابع روى البخاري عن ابن عمر روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال روى ابن روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - [00:43:35](#)

كان الرجال والنساء كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع روى البخاري عن ابن عمر خلاص؟ رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا - [00:43:57](#)

من اول السطر. وهذا رد القائلون وهذا وهذا رد القائلون بالجواز على القائلين بالمنع. الان بدنا نعرف رد اللي قالوا بالجواز على اللي قالوا بالايه بالمنع وهذا رد القائلون بالجواز على القائلين بالمنع - [00:44:19](#)

الجواب الاول الجواب الاول قالوا ان النهي محمول على الماء المتساقط. قالوا اتفضلوا. قالوا ان الماء محمول على الماء المتساقط من اعضاء المرأة قالوا ان النهي محمول. قالوا ان النهي محمول على الماء المتساقط - [00:44:43](#)

من اعضاء المرأة وذلك لانه مستعمل قالوا ان النهي محمول على الماء المتساقط من اعضاء المرأة وذلك لانه مستعمل وليس النهي وليس النهي عن الماء الباقي في الاناء وليس النهي عن الماء الباقي في الاناء - [00:45:04](#)

بعد انتهاء وضوئها. وليس النهي عن الماء الباقي في الاناء من اول سطرة. الجواب الثاني وهو الاقوى الجواب الثاني وهو الاقوى الجواب الثاني وهو الاقوى وهو الاقوى - [00:45:29](#)

يحمل النهي على كراهة التنزيه يحمل النهي على كراهة التنزيه وتحمل الاحاديث الاخرى على بيان الجواز يحمل النهي في الحديث على قراءة التنزيه وتحمل الاحاديث الاخرى على بيان الجواز - [00:45:57](#)

وبذلك بهذا الحكم يعني وبذلك نكون قد عملنا بكل الايش الادلة وبذلك نكون قد عملنا بكل الادلة الخلاصة الخلاصة قال صاحب سبل السلام قال صاحب سبل السلام وفي الامرين خلاف - [00:46:20](#)

وفي الامرين خلاف والظاهر والظاهر جواز الامرين والظاهر جواز الامرين وان النهي محمول على كراهة التنزيه. وان النهي محمول على كراهة التنزيه. المسألة الثالثة شدوا حيلكم يلا المسألة الثالثة هل يجوز للرجل والمرأة ان يغتسل من اناء واحد - [00:46:49](#)

هل يجوز للرجل والمرأة ان يغتسل من اناء واحد الجواب نعم يجوز بل هناك اجماع على الجواز نعم يجوز بل هناك اجماع على الجواز نعم يجوز بل هناك اجماع على الجواز نعم يجوز بل هناك اجماع على الجواز - [00:47:24](#)

الدليل واحد الدليل واحد من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث وليغتفر جميعا من قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث وليغتفر جميعا دليلي الثاني حديث ابن عمر كان الرجال والنساء كتبناهم - [00:47:49](#)

حديث ابن عمر كان الرجال والنساء اكتب عند هذا الحديث تعليق. تعليق تعليق حتى ما تنساه مع مر الايام. اذا احتج مريض القلب على جواز الاختلاط بهذا الحديث اذا احتج - [00:48:13](#)

مريض القلب على جواز الاختلاط في هذا الحديث يرد عليه ان ذلك خاص بالرجال والنساء المحارم يرد عليه ان ذلك خاص بالرجال والنساء المحارم الدليل الثالث عن ام سلمة - [00:48:32](#)

الام سلمى سلمى عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة من اناء واحد من الجنابة متفق عليه - [00:48:57](#)

دليل الرابع وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم باناء واحد من الجنابة نغترف منه جميعا - [00:49:20](#)

نغترف منه جميعا. المسألة الرابعة ها السيدة عائشة رضي الله عنها عائشة روى الحديث. ومتفق عليها الله اعلم. حديث ام سلمة وعائشة متفق عليها المسألة الرابعة ما حكم فضل وضوء المرأة او غسلها - [00:49:49](#)

ما حكم فضل وضوء المرأة وغسلها خلاص؟ خلاص استنى شوي دقيقة؟ ايه طول بالك بدري فيها بركة ما حكم فضل وضوء المرأة للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:50:16](#)

القول الاول القول الأول انه طهور. القول الاول انه طهور الدليل واحد هو الارجح طبعا هذا ما نحن عليه من اول ما بدأنا. الدليل الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب - [00:50:39](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب وهذا يدفع قول الذين يقولون بالخصوصية وهذا يدفع قول الذين يقولون بالخصوصية لان هذا خرج مخرج التعليق - [00:51:01](#)